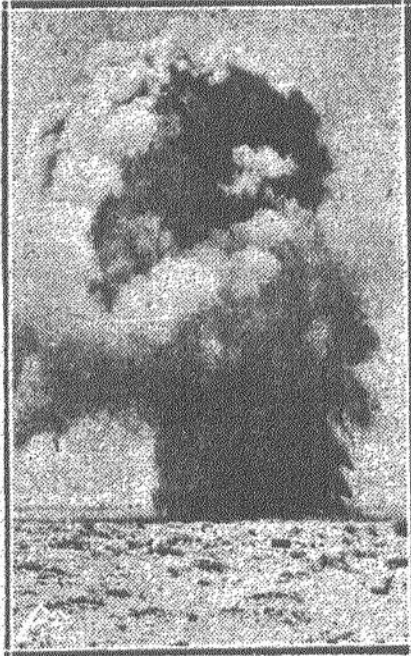


المصدر : الاهرام - رام
التاريخ : ٨ يونيو ١٩٤٢

اتجاه القتال الى الغرب

وكانت معركة الدبابات تدور حول هذا الوقت خارج استحكامات « جسر الفرسان » ومنطقة النامه فتحررت غربا ولكن كان يحدث من وقت الى اخر ان تطيش قنبلة من قنابل المدافع المضادة للدبابات التي تخترق الدروع السميكه فتشير زوبعة من الرمال حول مراكزنا في جسر الفرسان

وقد التقى الالمان مرة اخرى في زحفهم شرقا بوحدات الدبابات البريطانية الصلبة فانسحبوا الى جهة الشرق نحو ثغرة طريق كابزرو ومروا بنقطة « عصلج » الحصينة التي تقع في الجهة الجنوبية الغربية من « جسر الفرسان » والتي استولت عليها وحدات من البريطانيين والهنود بعد مهاجمتها ليللا وهذه الوحدات تبدى في الوقت الحاضر مقاومة عنيفة تسبب للالمان قلعا كبيرا



دبابه المانية في معركة لوبيا ، اصابتها قنبلة اصابة مباشرة فانفجرت وتضاعدت منها سحب كثيفة من الرمال والدخان .

عند ما تتطاحن الدبابات

ولقد راقت مساء أمس من داخل هذا المكان ، معركة بين الدبابات وهي تموج كالبحر عبر الصحراء ، فكانت الشهب وبريق الانفجارات الاحمر تضيء السماء وشاهدت في الافق القنابل ببريقها الابيض والاحمر وهي تنطلق من الناحيتين المضادتين في انحاء اشبه الدبابات . وكانت الدبابات والمركبات المحترقة في الوادي تحنا تريد كلماجر ائليل في هذا المشهد الذي كان اشبه شيء بمهرجان ليلي من الالعب النارية وكانت الدبابات الالمانية كلما اكرهتها طوابيرنا المدرعة على الاقتراب من مدى « جسر الفرسان » اقامت مدفعتها ستارا من النيران وردتها على اعقابها الى الوراء .

اعمال المدافع الالمانية

وحاولت المدافع الالمانية البعيدة المدى هدم المضارب التي نصب البريطانيون عليها مدافعهم بعد ان تبين لهم خطرها اعظم على قواتهم المدرعة ، فطلت قنابلها نحو ساعة وهي تموى بصوت متقطع مثل عواء الكلب « فوق جسر الفرسان » وتنفجر بقوة تهز جوانب الارض .

وقف المعركة

واخيرا انسحبت القوات المقاتلة من الدبابات بعد ذلك في انحاء الليل الى مسكر فلم يسمع شيء الا صوت اطلاق المدافع الرشاشة حتى طلع الفجر

استئنافها في الصباح

وفي الساعة الثامنة من صباح اليوم « السبت » حاولت القوات المدرعة الالمانية مرة اخرى اكره تشكيلات الدبابات البريطانية على الرجوع ولكنها القت بالالمان مرة اخرى الى الوراء بعد معركة عامة عنيفة تنقلت اميالا عديدة في الصحراء ، وفيما كانت قواتنا المدرعة تضرب دبابات الالمان شرعت المدفعية الالمانية تطلق نيرانها على الحامية على « جسر الفرسان » اربع ساعات متواصلة اسكات مدافعنا وحبس حماة الموقع في امكانهم ولكن المدفعية البريطانية اجابتها فوقع بين الفريقين تراشق عنيف بالمدافع وتحول الموقع كله الى ركن صاحب من الجحيم ، فكانت قصورات من الغبار والهب ترفع في الجو في كل ثوان قليلة في حين زادت نيران مدافعنا وضرباتها الثقيلة في هذا الضجيج الذي لا يوصف ولا ينسى وامتلا الجو بصفير القنابل وازيرها وبشظاياها المتناثرة بعد كل انفجار على انه في كل هذا الضرب العنيف لم يقتل رجل واحد ولم تسجل اصابة واحدة على اى مدفع بريطاني يقابل الالمان

ميدان المصارك الفاصلة

القاهرة في لاسر مكتب المسير وليامر مراسل. روتر الخاص المرافق للجيش الثامن رسالة يوم السبت من « جسر الفرسان » قال فيها ان المنطقة الصحراوية التي تحيط بهذا « الجسر » لا تزال المحور الذي تدور حوله المعارك العنيفة الدائرة بين الدبابات والمدفعية وهي المصارك التي يبذل الالمان فيها جهدا مستثنى لضعاف قوة الهجمات البريطانية المستمرة

رد قوات المحور غربا

وقد حاول العدو أمس (الجمعة) ان يخفف الضغط البريطاني على مراكزهم الدفاعية فقامت قواتهم المدرعة بحملة فجائية نحو الشرق تؤيدها المدفعية وجنود المشاة الذين تحملهم سيارات اللورى ولكن وحداتنا المدرعة لقيت طوابير العدو واصلته مدفيعتنا نارا حامية وردتها على اعقابها غربا حول « جسر الفرسان » بعد سلسلة مصارك رهيبه دامت طول الوقت بعد الظهر وجزءا من الليل وشعرا كبيرا من هذا الصباح (السبت) . ونقطة « جسر الفرسان » التي يحميها لواء من الحرس وقوة من المدفعية اشبه شيء بميناء حصين تخرج منها طوابير الدبابات كما يخرج اسطول بحرى لقتال العدو وكانت معركة القوات المدرعة في اليومين الماضيين تدور حول هذا « المفتاح » الدفاعي ، وتشكيلات الدبابات تقوم بمناوراتها الحربية حول النطاق الخارجى .

المصدر : الاهرام التاريخ : ٨ يونيو ١٩٤٢

اوسال اجزاء الدبابات

للوبيا بالطائرات
لندن في ٧ - ارسل الاهرام الخاص -
تلفت جريدة « السنداي اكسپريس »
برقية من مراسلها في نيويورك ذكر فيها
ان بعض اجزاء الدبابات ارسلت بطريق
الجو من ديترويت الى كوبري القوسان،
في ميدان القتال في لوبيا
وذكر المراسل ايضا ان السكولونيل
كرين : وهو مندوب لجنة المشتريات
البريطانية في منطقة ديترويت الصناعية
في امريكا ارسل نيا تليفونيا من واشنطن
قال فيه ان الجيش البريطاني محتاج الى
فقط مئتين من اجزاء الدبابات، وفي حلال
٢٤ ساعة كانت الطائرات تعمل هذه القطع
الى صحراء لوبيا

الزعد والسناء

وبينما كانت المعركة تتحرك نحو الجهة
الجنوبية الغربية تساقط رداد من المطر
فاختلطت اصوات المدافع التي ابتعدت
الآن باصوات الرعد الشديد الذي دوى
فجأة واكتسح الصحراء من ناحية بطريق
تهنئة لواء من جنود يومانري
وقد تلقى لواء من جنود يومانري الذين
كانوا في طليعة هجوم الدبابات البريطانية
اليوم رساله تهنئة من قائدهم يقول فيها :
« احسنتم ، ان العدو يلق الان جراحه
فواصلوا عملكم »

الدبابات الامريكية في الميدان

وتولى ملازم من هذا اللواء قيادة خمس
وعشرين دبابة من الدبابات الامريكية
المخفية الى القتال ضد مثل هذا العدد
من الدبابات الالمانية الثقيلة بعد ان اقت
دباباتنا ستارا من الدخان انطلقت الى
الامام وهي تطلق مدافعها فتحول الالمان
وهربوا . وقد قال هذا الملازم ان الروح
المعنوية بين رجال الدبابات الالمانية ليست
سامية كما كانت في هجوم شهر نوفمبر
فعى هذه المرة لا يتوقون الى الاصطدام معنا

في اثناء معركة الدبابات

وحدث في اثناء معركة الدبابات التي
دارت امس ان شاهدت ست واربعون
دبابة المانية مجموعة من الدبابات
البريطانية ، تحميها المدافع الحديدية
المضادة للدبابات، فتصدت الدبابة التي
كانت تسير في طليعة الدبابات الالمانية
واطلقت « اشارة النصر » وهي انوار
متعددة الالوان ولكن لم يمس ثوان قليلة
حتى نسفت الدبابة الالمانية بعد ان
اصيبت بعشيرة مضادة، وغسندت دارت
الدبابات الخمس والاربعون وتقهقرت
مسرعة

ووقف جماعة من جنود الحرس
وسط خنادقهم في منطقة « جسر القوسان »
واخذوا يصيحون صيحات التشجيع
اما بدأت معارك الدبابات امس وشاهدوا
دبابة بريطانية تهاجم دبابة المانية وتكرهها
على الهرب الى منطقة الانقسام حيث
انفجرت بعد اصابة مباشرة اصابها عن
كتب اما الدبابة البريطانية فلم تستطع
الالتفاف بالسرعة الكافية الهاربة ثم
اراجعت الى الخلف

وقد تطلعت مع امس لاجل الدبابات
على اثر خروجهم من معركة عقيمة مع
الالمان وكانوا متمعين من قلة النوم ، يعنو
الضيق وجوههم وقد تعلق الرمل بشعرهم
وتماسك من العرق وهم يتزودون بالوقود
وبالدخيرة استعدادا للذهاب الى الصحراء
ثانية بعد لحظة ، والخروج الى السهول
الكثير المنحرجات والمنخفضات الذي يحيط
بشلال جسر القوسان حيث ترحف
الدبابات مثل الخنفس الكبير الاسود ثم
تتصادم في معركة لا تعرف قوائد وليس
لها حدود